

تاريخ النشر: 2025/06/01

تاريخ القبول: 2025/04/23

تاريخ الاستلام: 2024/12/26



تحليل المحتوى القضوي في الأدب: منظور تداولي دلالي

عبد الحق قاسمي

gashak@proton.me

المعهد الوطني للبحث في التربية / الجزائر

Analyzing Propositional Content in Literature: A Pragmatic and Semantic Perspective

Abd el hak Gasmi

gashak@proton.me

National Institute for Research in Education /
Algeria

ملخص البحث

تناول هذا البحث استعراض أحد أبعاد مفهوم القصدية المرتبط بالتمثيل اللغوي للحالات الذهنية، من خلال تحليل المحتوى القضي للنصوص اللغوية والأدبية من منظور تداولي. منطلق البحث فرضية أن القصدية ليست مجرد وسيلة لفهم المعنى اللغوي، بل إطار شامل يتيح تحليل العلاقات بين البنى اللغوية، والمعاني المقصودة، والسياقات التداولية. وقد ركزت الدراسة بشكل خاص على النصوص الأدبية العربية من خلال شواهد مختلفة وتحليل لنص حوار جمع أبا نواس بهارون الرشيد، مسلطة الضوء على دور السياق وشروط الصدق في تفسير القضايا وتأويل النصوص. كما توصل البحث إلى أن القصدية تُعد مكوناً أساسياً في فهم المحتوى القضي وتحليل النصوص، حيث يرتبط المعنى اللغوي بشروط السياق وقصد المتحدث. كما أبرز البحث أهمية تحليل الأدب العربي من منظور تداولي، إذ يعكس الأدب العربي القديم، بشعره ونثره، تعقيداً متميزاً يثري فهم القصدية في النصوص الثقافية.

كلمات مفتاحية: القصدية، المحتوى القضي، التداولية، شروط الصدق، الأدب العربي، تحليل النصوص، البنية العميقة، السياق.

ABSTRACT:

This research examines one dimension of intentionality related to the linguistic representation of mental states through analyzing the propositional content of linguistic and literary texts from a pragmatic perspective. The research premise is that intentionality is not merely a means of understanding linguistic meaning, but rather a comprehensive framework that enables analysis of relationships between linguistic structures, intended meanings, and pragmatic contexts. The study focused specifically on Arabic literary texts through various examples and analysis of a dialogic text between Abu Nuwas and Harun al-Rashid, highlighting the role of context and truth conditions in interpreting propositions and texts. The research concluded that intentionality is a fundamental component in understanding propositional content and textual analysis, as linguistic meaning is linked to contextual conditions and speaker intent. The study also highlighted the importance of analyzing Arabic literature from a pragmatic perspective, as classical Arabic literature, both poetry and prose, reflects a distinctive complexity that enriches the understanding of intentionality in cultural texts.

Keywords: Intentionality, Propositional Content, Pragmatics, Truth Conditions, Arabic Literature, Textual Analysis, Deep Structure, Context.

1. مقدمة:

في إطار المنظومة الاصطلاحية لنظرية القصصية، نجد للمحتوى القضوي مكانة مهمة مغفول عنها ضمن هذه النظرية، لذا اجتهدتُ من خلال هذه الدراسة في تغطية جانب منه، جانب يتعلق بتحليل المحتوى القضوي في النصوص اللغوية والأدبية، وذلك ضمن منظور لساني تداولي. ويمثل الموضوع مدخلاً لفهم التفاعل بين البنية اللغوية والمعنى المقصود، وذلك عن طريق تتبع آليات الوصول إلى المحتوى القضوي وما ينطوي عليه من شروط الصدق والتفسير، خاصة وأن القصصية ليست مجرد ظاهرة لغوية بل هي محور مركزي في دراسة العلاقة بين الفكر واللغة (Haugh & Jaszczolt, 2012)، مما يجعل البحث في هذا المجال غاية في الأهمية لفهم التواصل الإنساني.

يكتسب هذا البحث أهميته من تداخله مع مساحات متعددة من العلوم، من تداوليات لسانية، وفلسفة المعنى وعلوم الإدراك، وتحليل الأدب. كما أن اختيار الموضوع يتناسب مع الاهتمام بالدراسات المعاصرة بفهم التأويل والمعاني الضمنية التي تلعب دوراً أساسياً في التفاعل البشري (Tomasello & Rakoczy, 2003). والتي يحتل تحليل القضايا أحد أهم السبل لفهم النصوص الأدبية والشعرية، لاسيما تلك المكتوبة باللغة العربية، التي تمتاز بغناها البلاغي وتعقيدها الدلالي.

وبالتالي، يمثل هذا البحث محاولة لفهم دور القصصية في تشكيل المعنى داخل النصوص اللغوية والأدبية، حيث تسهم القصصية في وضع قناة للتفاهم بين المتكلم والمتلقي، على غرار فعاليتها في التنظير إلى تصنيف النصوص (قاسمي، 2021). ومنه كان الباعث لهذا البحث، وذلك لاستعراض جانب آخر لها يتعلق بتحليل بنية النصوص. بالإضافة إلى ذلك، فإن هذا البحث يهدف إلى سد فجوة معرفية في الدراسات اللسانية العربية التي لم تول تحليل القصصية الاهتمام الكافي مقارنة بالدراسات الغربية، والذي يستشف من ندرة المراجع العربية في الموضوع.

وفي هذا الصدد، يبرز دور المحتوى القضوي في قدرته على تمثيل العالم الخارجي عن طريق اللغة، والتعبير عن الحالات الذهنية والمواقف. حيث إن المحتوى القضوي هو ما يربط بين البنية السطحية للجملة والبنية العميقة التي تعكس المعنى المقصود. ففي التداولية، يتم التركيز على شروط الصدق والتفسير التي تصاحب كل قضية، بحيث يمكن تقييم صحتها من خلال تطابقها مع الواقع أو استنادها إلى سياق محدد (Schiffer, 2009). ويتيح هذا المستوى من التحليل دراسة المعنى بشكل يتجاوز البنى النحوية الخالصة، ليدخل في عمق العلاقات المنطقية بين العناصر اللغوية. كما يمثل الإطار التداولي أساساً لفهم السياقات المختلفة التي تُقال فيها القضايا، مما يساعد على التمييز بين المعاني الصريحة والضمنية.

وعلى صعيد الأدب العربي، فإنه بثرائه الدلالي والبلاغي، يقدم نموذجاً فريداً لتحليل المحتوى القضوي، ففيه تتشابه الحقيقة الشعرية مع الحقيقة الواقعية، مما يجعل شروط الصدق والتفسير مختلفة عما هو مألوف في النصوص غير الأدبية الواقعية (Searle, 1983). وفي هذا الباب، عرضت الدراسة كيف عكس شعر أبي نواس وحواره مع الخليفة هارون الرشيد إشكالية تطابق القول الشعري مع الحقيقة، من خلال فهم العلاقة بين السياق الأدبي والمعنى القضوي، بالنظر إلى القصد الإنجازي وكيفية تحقيق المتلفظ لتأثير معين لدى المتلقي.

وانطلاقاً مما سبق، تسعى الدراسة إلى الإجابة عن إشكالية تتعلق بفهم القصيدة كإطار شامل لتحليل المحتوى القضوي في النصوص الأدبية واللغوية؟ وكيف يمكن وما هو دور شروط الصدق والسياق في تشكيل العلاقة بين البنية اللغوية والمعنى المقصود؟ وكيف يمكن الاستفادة من نظريات التداولية لتحليل النصوص العربية ذات الخصوصية الثقافية والدلالية؟

كما اعتمدتُ في هذا البحث منظوراً تداولياً للتحليل، مصحوباً بالتحليل الدلالي والتراكمي، بالتركيز على دراسة القصيدة من خلال تحليل شروط الصدق والتفسير الخاصة بالمحتوى القضوي، مع تطبيق هذا الإطار على شواهد مختارة من الأدب العربي.

2. القضية والبنية اللغوية

قبل بسط الحديث في مفهوم المحتوى القضوي، لا بد أن أعرج على مفهوم القضية (Proposition)، بوصفه القلب الذي يجعل فيه المحتوى الذي تحمله. والقضية وحدة من اللغة يعبر بها الإنسان عن معتقداته وتصريحاته وآماله ورغباته (Schiffer, 2009). وهي عبارة عن معنى كامل مستقل بذاته، قابل للصدق أو الكذب.

كما أن الإمام بمفهوم القضية يتطلب النظر إلى مكونات الجملة والبنية التي تربط بين عناصرها، بدءاً من تحليل القضايا البسيطة إلى المعقدة التي تشمل علاقات التبعية والتنسيق (Levinson, 1983).

والقضية في حدها القاعدي هي «القول الجازم» وتكون موجبة أو سالبة، محصورة أو مهيمنة، كلية أو جزئية وغيرها (الخوارزمي، كتاب مفاتيح العلوم، ص. 170)، وتُعرَّف بأنها «التَّصْدِيقُ المُركَّبُ الَّذِي يَحْتَمِلُ الصِّدْقَ وَالْكَذِبَ»، (الأصفهاني، 1986، ص. 87). ولا يختلف هذا المعنى المعتمد لدى علماء العرب في المنطق والنحو عن المفهوم المستحدث لها في الدراسات اللسانية والإدراكية. إذ هي في النحو تتكوّن من مسند ومسند إليه، ففي قول زهير:

(1)	رأيتُ المنايا خبط عشواء من تُصب	تمتُهُ،
-----	---------------------------------	---------------

فإنه يمكن تحديد أجزاء القضية من البنية التركيبية لهذه الجملة، بتضمنها قضيتين:

• قضية رئيسة، يمكن صياغتها بـ: "المنايا خبط عشواء".

• وقضية تابعة، يمكن صياغتها بـ: "من تصبه المنية يموت".

ومن هذا المنطلق يُبرز النحو التوليدي، (معتمدا في ذلك اختيارات مدرسة Port-Royal)، بعداً جديداً لتحليل القضايا، حيث يُعتبر أن لكل جملة عدداً من القضايا المضمّنة التي قد تكون غير مرئية على مستوى البنية السطحية. ففي قول علي بن أبي طالب:

(2)	« قيمة كل امرئ ما يُحسنه »
-----	----------------------------

يمكن تفصيله إلى قضيتين ضمناً:

• "المرء يُحسنُ أمرًا".

• "قيمة المرء تُحدّد بالأمر الذي يُحسنه".

أما على المستوى الدلالي، تُعدّ القضايا أساساً لتحديد العلاقات المنطقية مثل التضمين والتناقض. كما أنها تُظهر قدرة الجملة على التعبير عن معانٍ متعددة وفقاً للسياق.

كما تُفهم القضايا من خلال تحليل الجمل الموصولة بـ "أن"، ودورها في التعبير عن محتوى المعتقدات أو التصريحات. ففي الجملة: "يؤمن زيد أن العدالة أساس الملك"، تُشكل عبارة "أن العدالة أساس الملك" مضمون القضية. وتُشير هذه القضية إلى المحتوى المفاهيمي الذي يُعبّر عنه اعتقاد زيد، مما يجعلها تمثيلاً لمعنى مجرد يمكن تقييمه على أساس صدقه أو كذبه، وبصرف النظر عن سياق التعبير أو الشخص الذي يُصرّح به (Schiffer, 2009)، وبعبارة أخرى، فالقضية هي المحتوى الذي يُنسب إلى زيد كاعتقاد. أما من الناحية الفلسفية، فتُفهم القضايا ككيانات مجردة (Abstract Entities) مستقلة عن أذهان الأفراد أو اللغات المستخدمة للتعبير عنه. فقضية "الماء يروي العطش" تُعبّر عن حقيقة يُمكن اعتبارها صحيحة في أي سياق يتحقق فيه التطابق بين هذه الفكرة والواقع، بغض النظر عن لغة التعبير. ففكرة إرواء الماء للعطش تظل صحيحة سواء عبّر عنها بالعربية أو الإنجليزية أو أي لغة أخرى. هذا الفهم التجريدي للقضايا يُبرز دورها في تمثيل العالم الخارجي، وهو ما يجعلها بنى مفاهيمية تُقيّم بناءً على شروط الصدق، أي الشروط التي يجب أن تتحقق في الواقع لكي تكون القضية صادقة.

3. تحليل المحتوى القضوي «عناصر التحليل»

على الرغم من تباين التصورات حول هذا المفهوم، إلا أنه لا يعدو أن يتمحور حول العلاقة بين الفكر واللغة والواقع. إذ ترتبط النظرة إلى القضية ومحتواها حول شروط الصدق، من حيث استجلاء الصورة المنطقية الكامنة وراء العبارات ذات المعنى. فقد حدد فريغه (Horty, 2007) المحتوى بوصفه

"الفكرة" أو العنصر الحامل للصدق في التصريح، أي ما يجعل العبارة صادقة أو كاذبة. ومثله دونالد ديفيدسون (Davidson, 1967) الذي ربط المحتوى القضوي بالشروط التي تجعل العبارة صادقة في نظريته عن المعنى، مؤكداً على أهمية شروط الصدق في فهم المعنى.

1.3 البنية العميقة للجملة النحوية:

أما في الجانب اللساني، فقد حظي المحتوى القضوي باهتمام مماثل لما حظي به في الفلسفة. ففي إطار الدلائليات الصورية، يُفهم المحتوى القضوي كالمعنى المرتبط بالصورة المنطقية. وبناءً على هذا التصور، يميّز تشومسكي (Noam Chomsky) بين مستويين أساسيين للتركيب اللغوية: البنية العميقة التي تمثل الهيكل التجريدي للمعنى، والبنية السطحية التي تعكس التعبير الفعلي المنطوق أو المكتوب. وقد أكد على الارتباط الوثيق بين البنية العميقة والمحتوى القضوي، حيث تحتفظ هذه البنية بالمعنى الجوهرية للجملة (Chomsky, 2009, 2014). ولنأخذ مثالا على ذلك في (3) و(4):

(3)	قول المتنبي: « ما كل ما يتمنى المرء يدركه »
(4)	قول طرفة بن العبد: « وما كلُّ ما يهوى المرء هو نائله »

فعلى الرغم من اختلاف بنيتهما السطحية، إلا أن بنيتهما العميقة متماثلة؛ فالتركيبة اللغوية في الجملتين تتشكل في نسق منطقي يقوم على نفي الشمولية، حيث يتموضع "المرء" كفاعل مركزي في الجملتين، مصدرا بأدوات نفي تُبطل إمكانية تحقق المطلوب. وتظهر الاستراتيجية التركيبية المتطابقة في بنية نحوية موحدة: "ما كلُّ + ما موصولة"، على اختلاف في استعمال الفعل المضارع (يدركه) لدى المتنبي، واستعمال تركيب متكون من ضمير زائد واسم فاعل (هو نائله)، حيث يدل الفعل المضارع في البيت الأول على الاستمرارية والتجدد، في حين يدل اسم الفاعل في (4) على نفي إثبات الصفة للذات، أما من ناحية البنية العميقة للبيتين، فيعبران كلاهما عن محتوى قضوي واحد يتمثل في نفي وجود علاقة تلازم بين المطلوب والرغبة في تحقيقه.

وفي برنامج الأدنوي (Minimalist) الذي سعى فيه تشومسكي إلى تفسير الظواهر اللغوية باستخدام أبسط وأكثر المبادئ اقتصادية. ويستشهد تشومسكي بمثاله الشهير:

(5)	تنام الأفكار الخضراء عديمة اللون بهياج
-----	--

لتوضيح أن السلامة النحوية لا تضمن بالضرورة المعنى القضوي المتناسك. فرغم صحة الجملة نحويًا، إلا أنها تفتقر إلى الترابط الدلالي، مما يؤكد التمايز بين النحو كنظام توليدي والدلالات كعملية تفسيرية مستقلة. غير أنه لم يستطع أن يصف المحتوى القضوي هنا في معزل عن النحو، وهو لا يعطي التمثيل الدلالي حقه لديه (Jackendoff, 1992)، ويمكن عرض كل الإشكالات التي وجهت إلى الاستنتاجات الدلالية من البنية التركيبية للجملة من خلال الشاهد (6):

(6)	اطلب العلم من المهد إلى اللحد
-----	-------------------------------

الذي يدل معناها العميق على وجوب التعلم المستمر طوال مراحل الحياة، لا يمكن اشتقاقه تركيبياً من معاني مفرداتها الحرفية. غير أن البحث عن البنية العميقة للجملة واعتماد المعنى الدلالي القاعدي الذي تدل عليه حتى مع اختلاف البنية السطحية المأداة كان له تأثير كبير على الدراسات الدلالية والتداولية، وذلك بالنظر إلى المحتوى القضوي على أنه مستوى أعمق يتحقق بالتخلص من التعقيدات والإضافات والاحتفاظ فيه بالدلالة القاعدية والمجردة، وهو ما سيسمح لفتح المجال أمام التداوليين إلى تتبع وتحديد هذا المستوى، وأهم هؤلاء بول غرايس.

2.3. استقلالية المحتوى القضوي بصفته جزءاً من المستوى التداولي:

أسس غرايس (Grice, 1957) منظومة تواصلية تقوم على المبدأ التعاوني (Cooperative Principle)، حيث يفترض أن المشاركين في العملية التلفظية يلتزمون بقواعد ضمنية تضمن فعالية التواصل، ممايزاً بين مفهومين:

- ما يُقال، وهو المحتوى القضوي (Propositional Content)
- وما يُستلزم، ويعبر عنه بالاستلزام الحواري (Conversational Implicature).

وهو في ذلك يولي اهتماماً لقصدية المتلفظ، معتبراً أن المعنى لا يقتصر على الدلالات اللفظية المباشرة، بل يمتد إلى القصد الإنجازي. فالمعنى - من منظوره - يتشكل عبر محاولة المتلفظ إحداث حالة إدراكية معينة لدى مشاركته. فخرجنا بهذا من البحث عن المعنى في بنية التراكيب اللغوية، واعتماد ظواهر خارج اللغة تتعلق بالقصدية والسياق والتأويل.

3.3. التعينات الاستعارية في اللسانيات الإدراكية

وقد أسهمت أبحاث جورج لاکوف (George Lakoff) في اللسانيات الإدراكية، في الكشف عن العلاقات المتداخلة بين الاستعارة المفهومية والإدراك الجسدي (Lakoff, 1987)، حيث يرى لاکوف أن التفكير التجريدي متأصل في التعينات الاستعارية (Metaphorical mappings) المنبثقة من التجارب الحسية والجسدية. وتتجلى أهمية هذه التعينات في صياغة محتوى القضية، حيث تُؤطر المفاهيم المجردة من خلال المجالات الحسية الملموسة (Lakoff & Johnson, 1980). ولنأخذ بيت الحارث بن حلزة لتوضيح مقصوده:

(5)	أَلْفَيْتَنَا لِلضَيْفِ خَيْرَ عِمَارَةٍ	إِنْ لَمْ يَكُنْ لَبَنٌ فَعَطْفُ الْمُدْمَجِ
-----	--	--

حيث يُظهر (5) كيف أن التجربة الحسية والجسدية (هنا: اللبن والنحر للضيف) تُستخدم لتأطير مفاهيم مجردة هي: الكرم والجود. فاللبن في البيت يمثل العنصر الأساسي المادي والحسي لإكرام الضيف، في حين أن الضرب بالقдах ونحر الإبل (عطف المدمج) فيمثل تجربة حسية أخرى مرتبطة بممارسة الكرم والجود. كما تظهر التعيينات الاستعارية في استعمال اللبن رمزا للإكرام، لكونه طعام البلد، وحين لا يتوفر اللبن، يتم الانتقال إلى المدمج (القдах) كتمثيل لقرار التضحية، مما يُظهر الكرم في صورة أكثر تكلفًا ولموسية. فلاكوف يرى أن التفكير التجريدي يتجذر في التجارب الجسدية، وهنا نرى أن قيمة الكرم ليست فكرة مجردة فقط، بل متجذرة في الممارسات اليومية (حَلْبِ الإبل أو نحرها) والتي يفهمها المستمع العربي من خلال ارتباطها بعالمه الحسي. ويبرز تحليل لأكوف كيف أن مثل هذه الاستعارات المجسدة تقيد المحتوى القضوي عبر ربط التعبيرات اللغوية بتجارب إنسانية شاملة. وتنبع هذه القيود من أنماط إدراكية متسقة ناتجة عن التفاعل الإنساني مع العالم.

4.3. شروط الإرضاء في المحتوى القضوي عند سورل

يرى سورل أن كل فعل كلامي يمكن تحليله من خلال جانبين متميزين: ما يُقال (أي: المحتوى القضوي) والقصد من ورائه (أي: القوة الإنجازية). فالمحتوى القضوي هو ما يتم قوله فعليًا، بينما تمثل القوة الإنجازية القصد أو الغرض من وراء هذا الملفوظ. وفائدة هذا التمييز تلمس في فهم طريقة عمل اللغة في السياقات المختلفة (Searle & Searle, 1969). كما يؤكد سورل على أن فهم المحتوى القضوي أمر ذو أهمية كبيرة لإدراك معنى الملفوظات في سياقها، فهو يسمح بتحديد شروط الصدق المرتبطة بالفعل الكلامي، ما يعني أن المعنى لا يعتمد فقط على مقاصد المتلفظ، بل يركز أيضًا على الاستخدام العادي للغة في المجتمع (Searle, 1975).

تميز آخر مهم لا بد من التنبيه عليه يقع بين التمثيل الذهني للمحتوى القضوي وتعبيره اللغوي (Panda, 2014). ففي حين أن الطبعانيين غالبًا ما يُعطون الأولوية للتمثيل الذهني، يتجه سورل إلى أن التمثيل اللغوي يلعب دورًا حاسمًا في فهم القصصية على الرغم من أنه مشتق من الحالات الذهنية. ويؤكد هذا التمييز على اعتقاده بأن تحليل المعنى يجب أن يدمج تحليلًا للقوة التعبيرية وأن يُدمج في حساب شامل للذهن (Tsohatzidis, 2007).

كما ينطبق تمثيل المحتوى على مجموعة واسعة من الظواهر الذهنية، بما في ذلك التجارب البصرية، أما عن طريقة تمثيل المحتوى القضوي فمن خلال القضايا (Millar, 1985). كما أن هذا التمثيل القضوي هو بنية منطقية تعبر عن شروط الرضا أو التحقق للحالة العقلية أو اللغوية (Dreyfus, 2000).

كما يدل مفهوم شروط الإرضاء (conditions of satisfaction) إلى المعايير التي يجب استيفاؤها لكي تكون حالة مقصودة معينة. أو تعبير لغوي ما (صحيحةً أو محققةً) فوفقاً لسورل، فإن كل حالة مقصودة لها شروط إرضاء مرتبطة بها تحدد ما يعنيه أن تكون تلك الحالة دقيقة أو ناجحة (Searle, 1983, p. 27).

يربط هذا المفهوم معنى التعبيرات اللغوية مباشرة بمحتواها القضوي والواقع الذي تهدف إلى وصفه أو تمثيله، حيث يفترض سورل بأن الجمل تتحلّى بشروط إرضائها من المحتوى القضوي للحالات الذهنية التي تعبر عنها. فعلى سبيل المثال، فإن الاعتقاد بـ"أن السماء تمطر" له شرط إرضاء يتمثل في أنه يجب أن تكون الأمطار فعلاً هاطلة لكي يكون الاعتقاد صحيحاً، فشروط الإرضاء ليست مجرد معايير مجردة، إذ تضمن ارتباط الحالات القصدية ونظيراتها اللغوية بالعالم، مما يجعلها خاضعة للمساءلة أمام الواقع الخارجي، وهذه المساءلة هي ما يجعل التواصل ذا معنى ويجعل الفهم المشترك ممكناً. ومن أجل توضيح أعمق لهذا المفهوم نأخذ شاهداً من معلقة امرئ القيس:

(6) فَيَا لَكَ مِنْ لَيْلٍ كَأَنَّ نُجُومَهُ بِكَلِّ مُغَارِ الْقَتْلِ شُدَّتْ بِبَيْذُلِ
كَأَنَّ الثُّرَيَّا عُلِّقَتْ فِي مَصَامِيهَا بِأَمْرَاسٍ كَتَّانٍ إِلَى صُمِّ جَنْدَلِ

فالشاعر يشبه نجوم الليل بفتيل السراج الطويل المربوط بصخر فهي لا تتحرك (الزوزني، 2002، ص. 46-47)، وفي هذا المثال تختلف شروط الإرضاء باختلاف الحالة الذهنية التي نفترضها:

- فإذا اعتبرنا البيت تعبيراً عن ظنّ المتلفظ، فإن شروط الإرضاء تتحقق عندما يطول الليل حتى كأن النجوم لا تتحرك لتترك مكانها للنهار حتى يطلع، ولا شك أن احتمال اعتماد هذا الفهم بعيد، لأن الشاعر إنما يشتهي من طول الليل، لأن سكونه يذكره بهوموم، فطوله في اعتقاد الشاعر ليس بالقياس الزمني وإنما لأن نفسيته لا تتحملة.

- أما إذا اعتبرنا البيت تعبيراً عن تخيل أو تصور الشاعر، فإن شروط الإرضاء تكون أقل صرامة، بأن يكون الملتقي قادراً على تخيل هذا المشهد في ذهنه، وأن يكون التشبيه منطقياً ومفهوماً له بحيث يحقق التأثير الجمالي أو العاطفي المقصود.

وعليه، فإذا كان المحتوى القضوي الواحد قد يكون له شروط إرضاء مختلفة اعتماداً على الحالة الذهنية أو اللغوية التي ننسبها إليه، فهذا يؤكد على دور المتلفظ المشارك في العملية التواصلية، ومسؤوليته في التعرف على مقصود مشاركته. كما أن شروط الإرضاء لا تتوقف على الجمل التقريرية، بل تشمل أشكالاً أخرى من الأفعال الكلامية، كالوعود أو الأوامر أو الأسئلة، بحيث يحدد المحتوى القضوي الشروط المحددة التي يجب استيفاؤها لكي يحقق الفعل الكلامي غرضه المقصود.

4. المحتوى القضوي في البلاغة العربية

إن تتبع تجليات هذا المفهوم في علوم العربية والعلوم المجاورة لها مما يستغرق بحثاً مستقلاً، والتفصيل فيه مما يخرج هذه الدراسة عن مسارها، ولكن أكتفي هنا بالتذكير بعنصر بلاغي مهم، يتعلق بالدلالة الظاهرة والدلالة المقصودة.

فإذا ما ركز النحو على البنى النحوية من حيث سلامتها النحوية، إذ تُجسّد الجملة "زيدٌ قائمٌ" قضية اسمية بسيطة، حيث يؤدي المبتدأ (زيد) والخبر (قائم) إلى تحقيق محتوى القضية؛ فإنه بالعودة إلى علم البلاغة، فهو يدرس اللغة من حيث مطابقة المقال لمقتضى الحال. ولنا أن نلمس تجسداً لتصور قريب من مفهوم المحتوى القضوي هذا الحقل في بحثهم علاقة الكلام بالسياق المقالي والمقامي الذي قيل فيه. وقد تناول عبد القاهر الجرجاني في كتابه دلائل الإعجاز دراسة كيفية إسهام البنى النحوية والعناصر الدلالية في تحقيق الأثر البلاغي. وأكد الجرجاني أن معنى القول (الحقيقة) يتشكل ليس فقط من مضمونه الصريح، بل أيضاً من سياقه العلائقي ودلالته الضمنية (الحال). ومن الأمثلة البارزة في هذا السياق تفسير الآية القرآنية: {وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا} [الفجر: 22]. في حين يشير المضمون الظاهري إلى مجيء مادي، فإن التحليل البلاغي يركز على استحضار المجاز وسموّ المعنى الإلهي، مع رفض التفسير التجسيمي (الجرجاني، 1992)، متبعاً في ذلك منهج الأشاعرة، الذين انتهجوا اعتماد المعنى المقصود بدلاً من الظاهر اللغوي للتعبير. وفي الأدب يمكننا تطبيق هذا المنظور على قول المتنبي في (7):

(7)	إذا غامرت في شرفٍ مرومٍ	فلا تقنّع بما دون النجوم
-----	-------------------------	--------------------------

ففي الظاهر، يشير البيت إلى دعوة تحقيق المأمول إلى أقصى درجاته، لكن التحليل البلاغي يكشف أن "النجوم" ليست مقصودة بذاتها، بل هي رمز مجازي للعظمة والكمال. ومن هنا، فإن المعنى المقصود يتجاوز الدلالة الحرفية ليحمل أبعاداً نفسية وفكرية تحفز السامع على طلب المجد والسعي وراء الطموحات العليا التي لا تحدّها قيود.

يتضح من (7) كيف أن الدلالة الظاهرة للنصوص قد تقتصر على مستوى معين من الفهم، لكن التحليل البلاغي، من خلال دراسة السياق والقصدية، يكشف عن العمق الدلالي الخفي الذي يحمل الرسائل الفعلية للنص. وبالتالي، نجد أن الفهم الحقيقي للنصوص يتطلب دراسة شاملة تتناول جميع الأبعاد الدلالية والبلاغية.

وبعد عرض أهم العناصر التي يجب التطرق إليها عند تحليل المحتوى القضوي، أرجعُ بتحليل أعمق إلى نص حوار أديب لاستجلاء هذا المفهوم إجرائياً.

5. المحتوى القضوي في نص " الرشيد يأمر بقتل أبي نواس "

(7) جاء في كتاب نوادر الخلفاء للإتليدي (ص.ص. 192 - 193):

يُحكى أن هارون الرشيد أمر بقتل أبي نواس فقال: أتقتلني شهوةً لقتلي؟ فقال: لا، بل أنت مستحق للقتل. قال: فيم استحقيت القتل؟ قال: بقولك:

ألا فاسقني خمراً وقل لي هي الخمر ... ولا تسقني سراً إذا أمكن الجهر

فقال: يا أمير المؤمنين، أفتعلم أنه سقاني وشربت؟ فقال له أمير المؤمنين: أظن ذلك . فقال: يا أمير المؤمنين، أفتقتلني على الظن، وقد قال الله تعالى: " إن بعض الظن إثم ". فقال له الرشيد: قد قلت ما تستحق به القتل. فقال: ما هو؟ فقال له: قولك:

ما جاءنا أحدٌ يخبر أنه ... في جنةٍ من مات أو في نار

فقال له: يا أمير المؤمنين! هل جاءنا أحدٌ؟ قال: لا. قال: أتقتلني على الصدق؟ فقال له الرشيد: أولست القائل:

يا أحمدُ المرتجى في كل نائبة ... قم سيدي نعص جبار السموات

فقال له: يا أمير المؤمنين! أوصار القول فعلاً؟ قال: لا أعلم. قال: أفتقتلني على ما لم تعلم. قال أبو نواس: قد علم الله هذا قبل علم أمير المؤمنين بقوله تعالى: "والشعراء يتبعهم الغاؤون، ألم تر أنهم في كل واد يهيمون وأنهم يقولون ما لا يفعلون". فقال الرشيد: خلوا عنه.

يعد هذا النص سرداً يتضمن حواراً بين الخليفة العباسي هارون الرشيد والشاعر أبي نواس، ويتناول عزم الرشيد إعدام أبي نواس بسبب أقوال صرح بها في شعره، ورد أبي نواس هذه الاتهامات. وسأجعل تحليل هذا النص على خطوات:

أولاً: المعنى السياقي

في سياق الثقافة الإسلامية، احتل الشعر مكانة مرموقة كشكل فني راقٍ. ومع ذلك، كان هذا التقدير مصحوباً بتدقيق دقيق لمحتواه، خاصة فيما يتعلق بالمسائل الدينية والأخلاقية. كما أن الصبغة الدينية للدولة في ذلك الزمان حملها دور الدفاع عن المظاهر الدينية، وردع الناشزين عن هذا الوضع، فقد شهدت تلك الحقبة عقوبات دينية لأراء تمسك بها أصحابها، من بعض تلك الشواهد فتنة الإمام أحمد بن حنبل، وإعدام الجعد بن درهم وسجن الحسن بن الهيثم. هذا السياق يشكل جزءاً أساسياً من الخلفية التي يشير إليها سورل في نظرية القصصية، حيث تلعب هذه المعرفة الضمنية والمشاركة دوراً حاسماً في تشكيل كيفية تفسير المحتوى اللغوي والشعري في هذه الحالة.

في هذا المشهد، يبرز دور الخليفة هارون الرشيد كرمز للسلطة السياسية والدينية. باعتباره خليفة، كان يتمتع بسلطة مزدوجة تجمع بين القيادة السياسية والروحية للأمة الإسلامية. هذه السلطة المركبة تشكل جزءاً آخر من الخلفية الضرورية لفهم ديناميكيات الحوار وتفسير تصرفات كل من الطرفين.

كما يسلط التبادل الضوء على التوتر القائم بين التعبير الفني والسلطة الموثوقة. إذ يمثل أبو نواس صوت الفنان الذي يسعى إلى دفع حدود التعبير الإبداعي، بينما يمثل هارون الرشيد الحارس على القيم والمعايير الدينية والاجتماعية.

ومن المثير للاهتمام ملاحظة كيف يستخدم كلا الطرفين النصوص الدينية، وتحديدًا الآيات القرآنية، لدعم حججهما، وهو ما يعكس المركزية المتجذرة للقرآن في المسائل القانونية والأخلاقية في المجتمع الإسلامي آنذاك. ويمكن تفسير هذا من خلال نظرية سورل، فإن هذا الاستخدام المشترك للنصوص الدينية يشكل جزءاً من المعرفة المشتركة والمهارات الأساسية التي تسمح بتفسير وفهم الحجج المقدمة من كلا الجانبين.

إن استراتيجية أبي نواس في الدفاع عن نفسه تعتمد بشكل كبير على إظهار أن تصريحاته الشعرية ليست أفعالاً حرفية، وبالتالي لا تستحق عقوبة الإعدام. محاولاً استغلال هذا الفهم المشترك لتبرير موقفه وتجنب العقاب.

ثانياً: الحالات المقصودة في النص

يمكن تحديد الحالات المقصودة الأساسية في هذا النص كالآتي:

- اعتقاد هارون الرشيد: يعتقد أن أبو نواس يستحق الإعدام بسبب محتوى بعض أشعاره، والتي يفسرها الخليفة بأنها مخالفة للشرع ومنافية للأخلاق. **القصد هنا هو:** إعدام أبي نواس بسبب تجاوزاته المزعومة.

- تظهر عدة حالات على أبي نواس، فنجد حالة الدفاع عن النفس، عندما يقدم سلسلة من الحجج المضادة، والطعن عندما يشكك في منطق الخليفة ويناشد المبادئ الإسلامية والمنطق وحتى النصوص الدينية للدفاع عن براءته، وحالة التأكيد، حيث يؤكد على براءته من اتهامات الرشيد.

ثالثاً: القوى الإنجازية لقضايا النص

يمكننا تقسيم النص إلى عدة قضايا رئيسية تم التعبير عنها في الحوار:

- **الالتهام الأول لهارون الرشيد:** أبو نواس مذنب ويستحق الموت بسبب جهره بالمعصية.
 - **القضية:** "أبو نواس يستحق الموت لتشجيعه على شرب الخمر علناً بدلاً من السر".

- دفاع أبي نواس الأول: يطعن في ذلك من خلال التساؤل عما إذا كان لدى هارون الرشيد أدلة فعلية على الجريمة (شرب الخمر).
 - القضية 1: "لا ينبغي أن يعاقب أبو نواس على الاشتباه وحده ، لأن الشك معصية".
 - القضية 2: "التصرف بناء على مجرد الشك غير عادل"
- التهمة الثانية لهارون الرشيد: يتهم أبا نواس بالإلحاد لتشكيكه في معرفة ما الذي سيحدث بعد الموت.
 - القضية: "يستحق أبو نواس العقاب لأنه شكك في الحياة بعد الموت".
- دفاع أبو نواس الثاني: يجادل بأنه قرر فقط ما هو مشاهد، ولا يصف هذا اعتقاده بالضرورة.
 - القضية 1: "أبو نواس صادق ملاحظته بأن أحدا لم يبلغ عن الحياة الآخرة".
 - القضية 2: "لا ينبغي معاقبة المرء على قول الحقيقة".
- الاتهام الثالث لهارون الرشيد: يتهم أبا نواس بالزندقة بسبب بيت شعري يدعو في ظاهره إلى معصية السلطة الإلهية.
 - القضية: "يستحق أبو نواس العقاب على تصريحات توجي بتعمد معصية على الله".
- دفاع أبو نواس الثالث: موقف أبي النواس الدفاعي هنا يقوم على أن القول لا يعني بالضرورة يترجم إلى فعل، بأن الشعر غالبا ما يعبر عن أشياء لا يقصد بها أن تؤخذ حرفيا ويذكر الخليفة بالآية القرآنية التي تنص على أن الشعراء "يقولون ما لا يفعلونه".
 - القضية 1: "التصريحات الشعرية التي لا تعكس الأفعال الفعلية".
 - القضية 2: "لا ينبغي أن يعاقب أبو نواس على التصريحات الشعرية".

رابعاً: شروط الإرضاء في النص

إن العلاقة بين اللغة والواقع هي من أكثر القضايا إثارة للجدل في الدراسات اللغوية والفلسفية على مر العصور. وفي سياق الأدب العربي، تكتسب هذه القضية أبعاداً خاصة، لا سيما عندما يتعلق الأمر بالشعر، ذلك الفن الذي يتأرجح بين الحقيقة والخيال، بين الواقع والمجاز. والنص الذي بين أيدينا، والذي يصور حواراً بين الشاعر أبي نواس والخليفة هارون الرشيد، يقدم لنا نافذة لاستكشاف هذه العلاقة بين الملفوظ الشعري والحقيقة الواقعية.

وفي هذا التحليل، سأتناول طريقة محاكاة أبي نواس في مسألة تطابق شعره مع حقيقة حدوثه. بالتركيز على كيفية حكمه على القضايا التي شكلتها أبياته الشعرية، سواء بناءً على مواقف قضوية كالظن، أو بناءً على صدقها الواقعي.

- يبدأ الحوار باتهام هارون الرشيد لأبي نواس بناءً على بيت شعري:

"ألا فاسقني خمرًا وقل لي هي الخمر ... ولا تسقني سرًا إذا أمكن الجهر"

هنا نجد أنفسنا أمام إشكالية جوهرية تتعلق بشروط الحقيقة في الشعر. فالخليفة يتعامل مع البيت الشعري كما لو كان إقراراً بفعل حقيقي أو دعوة صريحة لارتكاب معصية. لكن أبو نواس يجادل بأن الملفوظ الشعري لا يعني بالضرورة وقوع الفعل في الواقع.

يتجلى هذا في رد أبي نواس: "يا أمير المؤمنين، أفتعلم أنه سقاني وشربت؟"

هذا السؤال يضع حداً فاصلاً بين القول الشعري والفعل الواقعي، ويشكك في إمكانية الحكم على الشاعر بناءً على ما يقوله في شعره. وهنا نرى أن شرط الحقيقة الذي يطبقه أبو نواس يعتمد على التحقق الفعلي من وقوع الحدث، وليس على مجرد ذكره في الشعر.

- عندما يجيب الخليفة بقوله "أظن ذلك"، يفتح الباب أمام مناقشة أخرى حول شروط الحقيقة. فأبو نواس يستغل هذا الظن ليقول: "يا أمير المؤمنين، أفتقتلني على الظن، وقد قال الله تعالى: 'إن بعض الظن إثم.'"

هنا نرى أن أبو نواس يميز بين الظن والحقيقة، ويرفض أن يكون الظن أساساً للحكم. وهذا يعكس فهماً دقيقاً لشروط الحقيقة، حيث يشترط اليقين وليس مجرد الظن للحكم على صدق القضية.

- في الدليل الثاني الذي يقدمه الخليفة:

"ما جاءنا أحدٌ يخبر أنه ... في جنةٍ من ماتَ أو في نار"

نجد أن أبو نواس يتخذ موقفاً مختلفاً، فبدلاً من إنكار القول، يؤكد على صدقه من حيث مطابقتها للواقع. يسأل: "يا أمير المؤمنين! هل جاءنا أحدٌ؟" وعندما يجيب الخليفة بالنفي، يتساءل: "أفتقتلني على الصدق؟"، هنا نرى أن شرط الحقيقة الذي يطبقه أبو نواس يعتمد على المطابقة مع الواقع المحسوس. فهو يرى أن قوله صادق لأنه يصف الواقع كما هو، دون زيادة أو نقصان.

- في الدليل الثالث:

"يا أحمدُ المرتجى في كل نائبة ... قم سيدي نعص جبار السموات"

يعود أبو نواس إلى التفريق بين القول والفعل. فعندما يتهمة الخليفة بالدعوة إلى معصية الله، يرد بسؤال: "يا أمير المؤمنين! أوصار القول فعلاً؟"، فشرط الحقيقة الذي يطبقه أبو نواس هنا، يميز بشكل

حاسم بين القول والفعل. فهو يرى أن مجرد قول شيء في الشعر لا يعني بالضرورة تحققه في الواقع أو حتى الدعوة إلى تحقيقه.

وهنا أنبه إلى أهمية السياق الذي ورد فيه هذا الحوار، إذ له تأثير كبير على فهمنا لشروط الحقيقة فيه، فنحن أمام حوار بين شاعر وخليفة، في سياق ثقافي يقدر الشعر ويعطيه مكانة خاصة، ولكنه أيضاً يخضع لضوابط دينية وأخلاقية صارمة. هذا السياق يجعل من الضروري التمييز بين مستويات مختلفة من الحقيقة:

- الحقيقة الشعرية: وهي ما يقصده الشاعر في إطار الفن الشعري، والتي قد لا تتطابق بالضرورة مع الواقع الفعلي.

- الحقيقة الواقعية: وهي ما يحدث فعلاً في العالم الخارجي، والتي يحتكم إليها أبو نواس في دفاعه.

- الحقيقة الأخلاقية والدينية: وهي ما يراه المجتمع والدين صحيحاً وجائزاً، والتي يستند إليها الخليفة في اتهاماته.

وإن تداخل هذه المستويات من الحقيقة هو ما يعطي لهذا الحوار مزيته، إذ نلمس في حديث أبي نواس والرشيد قدرة على التمييز بينها، ما سنح لأبي نواس أن يناور بين هذه المستويات في دفاعه عن نفسه.

خامساً: تأثير البنى اللغوية على المحتوى القضوي

وفي الإطار نفسه، فإن أبا نواس يربط بين محتوى قضايا هارون الرشيد والواقع، ليس فقط في مستوى المواقف القضائية في كلامه، ولكن ذلك يتجلى أيضاً حتى في البنى اللغوية، التي دعمت تلك المواقف بالصيغ المناسبة، والتي قد تعمل على تغيير الدلالة القياسية للموقف القضوي، مما يؤثر على الحكم على دلالاته الشرطية نجد ذلك في:

- اعتماد الجمل الشرطية الضمنية، من ذلك قول أبي نواس "أفتقتلني على الظن"، إذ يمكن إعادة صياغة الشرط هنا بقولنا: "إذا كان قرارك مبنياً على الظن، فهو غير عادل". فهذه البنية الشرطية تربط بين حالة (الاعتماد على الظن) ونتيجة (عدم العدالة في القرار).

- نجد أبا نواس أيضاً، يعتمد على الأسئلة الاستنكارية، عندما يسأل "هل جاءنا أحد؟"، فإن هذا السؤال يحمل في طياته تأكيداً ضمنيّاً على أن الإجابة هي "لا". هذه البنية تغير المحتوى القياسي من مجرد استفهام إلى تأكيد سلبي.

- كما يعتمد هذا الحوار كذلك على الجمل التقريرية المتتالية، حيث تعمل هذه الجمل التقريرية المتتالية على بناء سلسلة من الحقائق المترابطة، من ذلك قول الرشيد "قد قلت ما تستحق به القتل" ثم "ما

هو؟"، وكذلك الجملة الأولى التي تؤسس لحقيقة (استحقاق القتل)، بينما الثانية تطلب تفصيلاً لهذه الحقيقة.

- مما يتخلل النص كذلك الاستشهادات القرآنية، فعندما يستشهد أبو نواس بالآية "إن بعض الظن إثم"، فإنه يستخدم بنية نصية خارجية لتغيير المحتوى القياسي للموقف. هنا، يتم ربط فعل الظن بمفهوم الإثم، مما يغير الدلالة الشرطية للموقف.

- ويظهر كذلك اعتماد الاستشهاد بالأبيات الشعرية، في البيت الشعري بهدف صياغة حقيقة شرطية معقدة، ففي " ما جاءنا أحدٌ يخبر ... [البيت]" يؤسس هذا البيت إلى العلاقة بين غياب الشهادة المباشرة وعدم اليقين بالآخرة.

6. خاتمة

تناول هذا البحث مفهوم القصيدة بوصفه ركيزة أساسية في فهم العلاقة بين الفكر واللغة، واستعرض دوره في تحليل المحتوى القضوي للنصوص اللغوية والأدبية ضمن إطار اللسانيات والتداولية. انطلق البحث من فرضية مركزية مفادها أن القصيدة تمثل الجسر الذي يربط بين البنى اللغوية السطحية والمعاني العميقة، مع التركيز على شروط الصدق والسياق كمحددات رئيسية لتفسير القضايا القضائية وفهم التأثير الإنجازي في النصوص الأدبية، ولا سيما العربية.

ومن خلال التحليل المنهجي للنصوص والمفاهيم النظرية، توصل البحث إلى جملة من النتائج التي تسهم في فهم أعمق لمفهوم القصيدة:

- أثبت البحث أن المحتوى القضوي ليس مجرد انعكاس أو تمثيل لواقع خارجي، بل هو بنية دلالية تجسد العلاقات المنطقية والدلالات الخفية. أظهرت الدراسة أن تحليل القضايا القضائية يتطلب تجاوز المستويات السطحية للغة إلى المعاني المجردة المرتبطة بشروط الصدق.
- بينت الدراسة أهمية السياق في تحديد المعاني المقصودة، حيث تتغير الدلالة القضائية للنصوص بتغير السياق الثقافي والاجتماعي. أكدت النتائج أن النصوص الأدبية العربية، بما فيها الشعر، تُظهر تفاعلاً معقدًا بين السياقات النصية والمواقف القضائية.
- أظهر البحث أن الأدب العربي يمثل فضاءً غنيًا لتحليل القصيدة، حيث تتيح الاستعارات والأشكال البلاغية إمكانية استكشاف المعاني وتأثيراتها على المتلقي. وهو ما يبرزه شعر أبي نواس الذي يعكس التوتر بين القصد الشعري والواقع الثقافي والديني.

• دلت الدراسة على أن شروط الصدق ليست مطلقة، بل تتأثر بالعوامل التداولية مثل السياق والقصد الإنجازي، مما يجعل التأويل عملية متعددة المستويات تتطلب فهمًا عميقًا للعلاقات بين النصوص والعالم الخارجي.

وبناءً على النتائج ونقائص الدراسة، يقدم البحث التوصيات التالية:

- يوصى بإجراء دراسات تطبيقية تشمل أنواعًا متعددة من النصوص، بما في ذلك نصوص حديثة، لاستكشاف تأثير القصدية في سياقات متنوعة.
- دراسة كيفية تفاعل القصدية مع نظريات مثل البلاغة والنحو الوظيفي له أن يفتح آفاقًا جديدة لفهم العلاقة بين الفكر واللغة.

ثبتت هذه الدراسة أهمية القصدية كمفهوم مركزي في اللسانيات والتداولية، ودورها في تشكيل المعاني وفهمها ضمن النصوص اللغوية والأدبية. ورغم ما قد يعتريه من نقص يفتح هذا البحث المجال أمام دراسات أوسع وأعمق تسعى لاستكمال هذا الطرح النظري والتطبيقي، إذ يشكل دعوة لتعميق الفهم للعلاقة بين القصدية، النص، والسياق الثقافي، بما يثري الدراسات اللغوية والأدبية ويسهم في تطوير مناهج التحليل العلمي في الحقل الأكاديمي.

قائمة المراجع:

- الأصفهاني، محمود بن عبد الرحمن. (1986) بيان المختصر شرح مختصر ابن الحاجب، تحقيق محمد مظهر بقاء، دار المدني، السعودية.
- الجرجاني، عبد القاهر بن عبد الرحمن. (1992) دلائل الإعجاز في علم المعاني، تحقيق محمود محمد شاكر، مطبعة المدني بالقاهرة - دار المدني بجدة.
- الخوارزمي. (2008) مفاتيح العلوم، دراسة عبد الأمير الأعسم، دار المناهل، بيروت، لبنان.
- الزوزني، حسين بن أحمد بن حسين. (2002) شرح المعلقات السبع، دار إحياء التراث العربي.
- قاسمي، عبد الحق (2021). "وظائف النص: معيار مقصدية المتلفظ"، مجلة *Al-Lisaniyyat*، المجلد 27، العدد 2، الصفحات 241-256.

- Chomsky, N. (2009). Backmatter. In *Syntactic Structures* (pp. 115–118). De Gruyter Mouton. <https://doi.org/10.1515/9783110218329.bm>
- Chomsky, N. (2014). *The Minimalist Program, 20th Anniversary Edition*. MIT Press.
- Davidson, D. (1967). Truth and Meaning. In J. Kulas, J. H. Fetzer, & T. L. Rankin (Eds.), *Philosophy, Language, and Artificial Intelligence* (Vol. 2, pp. 93–111). Springer Netherlands. https://doi.org/10.1007/978-94-009-2727-8_5
- Dreyfus, H. L. (2000). A Merleau-Pontyan Critique of Husserl's and Searle's Representationalist Accounts of Action. *Proceedings of the Aristotelian Society (Hardback)*, 100(1), 287–302. <https://doi.org/10.1111/j.0066-7372.2003.00017.x>

- Grice, H. P. (1957). Meaning." *The Philosophical Review* 66: 377-88. 1969. *Utterer's Meaning and Intentions.* *The Philosophical Review*, 78, 147-177.
- Haugh, M., & Jaszczolt, K. (2012). Speaker intentions and intentionality. *The Cambridge Handbook of Pragmatics*, 87-112. <https://doi.org/10.1017/CBO9781139022453.006>
- Horty, J. (2007). *Frege on definitions: A case study of semantic content*. Oxford University Press.
https://books.google.com/books?hl=fr&lr=&id=a5yE_cyTxIsC&oi=fnd&pg=PR7&dq=Frege,+1918+propositional+content&ots=fkQINlc7PP&sig=GsvcMfKKxLfENnp3AmdOq3k6n4o
- Jackendoff, R. S. (1992). *Semantic Structures*. MIT Press.
- Lakoff, G. (1987). *Women, fire, and dangerous things: What categories reveal about the mind*. University of Chicago Press.
- Lakoff, G., & Johnson, M. (1980). The Metaphorical Structure of the Human Conceptual System. *Cognitive Science*, 4(2), 195-208. https://doi.org/10.1207/s15516709cog0402_4
- Levinson, S. C. (1983). *Pragmatics*. Cambridge University Press.
- Millar, A. (1985). Veridicality: More on Searle. *Analysis*, 45(1), 120-124. <https://doi.org/10.1093/analysis/45.1.120>
- Panda, R. K. (2014). Searle on Representation: A Relation between Language and Consciousness. *From the ALWS Archives: A Selection of Papers from the International Wittgenstein Symposia in Kirchberg Am Wechsel*. <https://wab.uib.no/ojs/index.php/agora-alws/article/view/2821>
- Schiffer, S. (2009). Propositional Content. In E. Lepore & B. C. Smith (Eds.), *The Oxford Handbook of Philosophy of Language* (1st ed., pp. 267-294). Oxford University Press. <https://doi.org/10.1093/oxfordhb/9780199552238.003.0013>
- Searle, J. R. (1975). *A taxonomy of illocutionary acts*. https://conservancy.umn.edu/bitstream/11299/185220/1/7-08_Searle.pdf
- Searle, J. R. (1983). *Intentionality, an essay in the philosophy of mind*. Cambridge University Press.
- Searle, J. R., & Searle, J. R. (1969). *Speech acts: An essay in the philosophy of language* (Vol. 626). Cambridge university press.
- Tomasello, M., & Rakoczy, H. (2003). What Makes Human Cognition Unique? From Individual to Shared to Collective Intentionality. *Mind & Language*, 18(2), 121-147. <https://doi.org/10.1111/1468-0017.00217>
- Tsohatzidis, S. L. (2007). *John Searle's Philosophy of Language: Force, Meaning, and Mind* (Vol. 41). Aristotle University, Thessaloniki. <https://linkinghub.elsevier.com/retrieve/pii/S0378216608001756>